

ملتقى النشر التعليمي

كيف يُمكن للناشرين الإماراتيين دعم رؤية وزارة التربية والتعليم الهادفة إلى

تطوير نظام تعليمي مبتكرو إبداعي؟

28-29 أكتوبر 2019

مسرح شين - مدينة الشارقة للنشر

جمعية الناشرين الإماراتيين

مقدمة

نظمت جمعية الناشرين الإماراتيين بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والاتحاد الدولي للناشرين، ملتقى النشر التعليمي، للمرة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة، يومي 28 و29 أكتوبر 2019، بهدف مناقشة سبل دعم الناشرين الإماراتيين لرؤية وزارة التربية والتعليم في تطوير منظومة وطنية للنشر التعليمي تسهم في الارتقاء بالمناهج الوطنية، وتدعم مسيرة التنمية الشاملة المستندة إلى العلوم والمعارف والتراث الإماراتي انسجاماً مع رؤية الإمارات 2021، وتحقيقاً لاستراتيجية الوزارة، الرامية إلى بناء وإدارة نظام تعليمي ابتكاري لمجتمع معرفي ذي تنافسية عالمية.

وشارك في الملتقى الذي حضره هوغو سياتر، رئيس الاتحاد الدولي للناشرين، والشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، نائب رئيس الاتحاد الدولي للناشرين، أكثر من 22 متحدثاً رسمياً من مسؤولين وخبراء ومختصين محليين ودوليين، إضافة إلى 20 من المعلمين المتميزين. ونتج عنه وضع خارطة طريق خمسية (تُنفذ على مدى خمس سنوات) لتحويل قطاع النشر التعليمي في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى قطاع داعم لتطلّعات وزارة التربية والتعليم، ضمن جدول زمني محدد وأهداف متفق عليها بين الطرفين.



فعاليات الملتقى

اليوم الأول: الوضع الراهن و أفضل الممارسات

الكلمة الترحيبية:

علي بن حاتم، رئيس جمعية الناشرين الإماراتيين

انطلقت أعمال الملتقى بكلمة ترحيبية ألقاها علي بن حاتم، رئيس جمعية الناشرين الإماراتيين، أكد فيها أن الملتقى يؤسس لحوار بناء ومبدع يتناول عملية تطوير مناهج وطنية، تدعم مسيرة التنمية الشاملة المستندة للعلوم والمعارف والتراث الإماراتي لتعزيز الهوية الوطنية للتجربة الإماراتية التنموية وترفع قدراتها للاستفادة من تجارب الشعوب والدول الأخرى بما يتلاءم مع الاحتياجات المحلية.

وأشار رئيس جمعية الناشرين الإماراتيين إلى أن التجارب المختلفة أثبتت أن النشر التعليمي محرك رئيس ومؤثر في التنمية الاجتماعية، وسيؤدي توسع مساحات هذا النوع من النشر إلى تطوير قدرات المنظومة التربوية عبر الاستفادة من التطور التكنولوجي في دعم التعليم، وتصميم مناهج تساهم في تعزيز مهارات الطلبة وتحفزهم على الإبداع واستكشاف العالم من حولهم.

الكلمة الرئيسية:

هوغو سيتزر، رئيس الاتحاد الدولي للناشرين

في كلمته الرئيسية في الملتقى، حدد هوغو سيتزر، رئيس الاتحاد الدولي للناشرين، ثلاث ركائز لتطوير التعليم من خلال النشر التعليمي، أولها التمسك بالمناهج المحلية التي تعد الأساس في أي منظومة تعليمية متميزة، وثانيها التعاون المكثف بين جميع الجهات المعنية وزارة التربية والتعليم والناشرين والمعلمين، أما ثالثها فهي الاختيار بحيث يتم الاستفادة من انفتاح الأسواق لتوفير مجموعة متنوعة من الأدوات والخدمات التعليمية التي تلي احتياجات الطلبة والمعلمين وتواكب التطورات العالمية.

وشدد سيتزر على أن أفضل موارد المجتمع تكمن في أبنائه، داعياً إلى الاستثمار في البناء المعرفي للأفراد، من خلال خلق بيئة ملائمة ومتوازنة، لافتاً إلى أن السياسات التعليمية يجب أن تراعي ضمان حقوق النشر، كونها تدفع الناشر التربوي إلى تقديم أفضل المنتجات حول أسس التعليم، بالإضافة إلى حرية النشر التي تواجه العديد من القيود في كثير من دول العالم، الأمر الذي يضعف ويؤخر عملية تطوير المناهج التعليمية.

الكلمة الافتتاحية:

الشيخة خلود بن صقر القاسمي، الوكيل المساعد لقطاع الرقابة في وزارة التربية والتعليم

قالت الشيخة خلود بن صقر القاسمي، الوكيل المساعد لقطاع الرقابة في وزارة التربية والتعليم، في الكلمة التي ألقته أمام الحضور في المنتدى: "إن صناعة النشر التعليمي، تعدّ صناعةً استراتيجيةً لأي بلد يتطلع إلى نقل المعرفة والعلوم إلى مدارس، بل وإلى المجتمع بشكل عام، بما يسرع من عجلة تحقيق اقتصاد المعرفة. ولأن قضية النشر التعليمي تمس شريحة مهمة، وهي الطلبة فإنها تزداد أهمية ومحورية، فكلما تمكنا من توصيف متطلبات التعليم من المناهج الدراسية المحدثة، وبناء منظومة تفاعلية يكون أساسها الناشر والمعلم والخبير التربوي، فإننا سنضمن نتائج إيجابية، ومخرجات نوعية، تصب في المحصلة النهائية في المدرسة، وتنعكس على الطلبة تميزاً وإبداعاً".

وأضافت القاسمي: "تتطلع وزارة التربية والتعليم، إلى أن يكون لمجتمع الناشرين دوراً بارزاً وأكثر فاعلية في جهودنا المنصبة على تحقيق تعليم نوعي، مرادفٍ للنظم العالمية، وهنا يكمن دور الناشرين في دعم المنهج الدراسي ببرامج التعلّم الذكي والتكنولوجيا، والمواد التعليمية الهادفة، بما يواكب احتياجات الطالب المعرفية، ويسهم في مواكبة مهارات المستقبل، والاستفادة من أفضل التجارب العالمية في نقل المعرفة والتقنية إلى دولة الإمارات".

عرض تقديمي:

وزارة التربية والتعليم

قدم سعادة الدكتور حمد اليحيائي، وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لشؤون التقويم والمناهج في وزارة التربية والتعليم عرضاً حول المناهج والأهداف الاستراتيجية، والتطورات الأخيرة في موقف الوزارة من النشر التعليمي، والتعاون الحالي بين الناشرين التعليميين والمعلمين، والمواضيع التي تفتقد إلى المحتوى المحلي أو التي تعتمد إلى حد كبير على الأفكار المستوردة. وتناول العرض عدداً من الخطط والبرامج التعليمية، التي عملت عليها الوزارة على المدى القصير، وتتماشى مع استراتيجيتها الوطنية في مجال التعليم 2021، وأخرى طويلة المدى لا يزال العمل بها جارياً، تأخذ بعين الاعتبار، الانتقال الكلي من النظام التعليمي التقليدي، الذي ساد خلال الأعوام الخمسين الماضية، ويضعه في إطار وطني يفضي إلى مخرجات تعليمية مواكبة للتطورات العالمية الحالية واللاحقة.

تميّز العرض التقديمي لوزارة التربية والتعليم بـ:

- * شرح أهمية دور الناشرين في تلبية تطلّعات وزارة التربية والتعليم كونها المشتري الرئيسي في قطاع النشر.
- * استعراض التجارب العالمية الرائدة في قطاع النشر التعليمي، وخصوصاً في الولايات المتحدة والصين والهند.
- * التأكيد على أهمية حصول الناشرين على آراء المجتمع التعليمي (الطلاب والمعلّمين وأولياء الأمور) حول إصداراتهم.
- * مطالبة الناشرين بالإبلاغ عن أي كتب مزورة قد يتم العثور عليها في المكتبات المدرسية.
- * التأكيد على أن الوزارة تتعامل مع الناشرين بالشفافية، وتعطي الأولوية للناشر الإماراتي.
- * مطالبة الناشرين بمراعاة احتياجات المناهج وسياسة الوزارة في إصداراتهم التعليمية.
- * المطالبة بإنشاء منصة أو مكتبة رقمية تسمح للطلاب والمعلّمين وأولياء الأمور بالاطلاع على الكتب المقدمة للوزارة لمساعدتهم في فهم وشرح وتسهيل المنهج.



عرض تقديمي:

أفضل الممارسات الدولية، وتعاون الحكومات والناشرين والمعلّمين في عملية النشر التعليمي

شارك في تقديم العرض التقديمي كل من ويلمر ديجروند، رئيس منتدى النشر التعليمي في الاتحاد الدولي للناشرين، وريتشارد كراب، خبير تطوير قطاع النشر التعليمي وسياسة المناهج المدرسية الدولية، حيث تضمن العرض التعريف

بمنظومة النشر التعليمي، وعرض العديد من التجارب الدولية الرائدة في هذا المجال، من بينها: ألمانيا، وهولندا، وفنلندا، وسنغافورة، وغانا، وبولندا، والمجر.

التوصيات:

- وضع سياسة وطنية للكتاب التعليمي تأخذ بعين الاعتبار الابتكار في النشر والقدرة التنافسية للإصدارات.
- التعريف برؤية الاتحاد الدولي للناشرين في خلق بيئة تعليمية ناجحة.
- ضمان حق المعلمين والطلاب ومزودي الوسائل التعليمية في اختيار المناهج الأفضل.
- توفير أكثر من منهج دراسي ومنح المعلمين حرية اختيار الأنسب من بينها للطلاب حسب كل منطقة.
- ضرورة التعاون بين الحكومة والناشرين لرفع جودة النشر التعليمي ودعم المصادر التعليمية المساعدة.
- اعتماد عمليات شراء شفافة وواضحة لتمكين جميع الناشرين من التنافس وبالتالي زيادة جودة الأعمال المقدمة.
- توضيح سياسة التعاقد بين الوزارة والناشر، من أجل تمكين الناشرين من تحقيق الاستقرار المالي وتخفيف المخاطر.



جلسة نقاشية:

النشر التعليمي في أنظمة التعليم العالية الأداء

أدارت سعادة مهرة هلال المطيوعي، مدير المركز الاقليمي للتخطيط التربوي بالشارقة لدى اليونيسكو، جلسة النقاش التي سلّطت الضوء على تجارب الناشرين التعليميين في الصين واليابان وكوريا وسنغافورة، وتناولت الدور الرائد للنشر التعليمي في دعم الإصلاحات التعليمية الشاملة، بهدف تسريع عملية التطور الاجتماعي والاقتصادي.

شهدت هذه الجلسة مشاركة كل من: هاري كاندرا، المدير التنفيذي والمؤسس المشارك لـ **Pesona Edukasi**، وكون هور، رئيس تطوير الأعمال العالمية والتحالف الاستراتيجي في **Visang Education**، وكيترين مولان، مدير التواصل في مؤسسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي لأبحاث السياسات.

التوصيات:

- تطوير نظام تعليمي قوي يدار من قبل الحكومة لبناء منظومة نشر تعليمي قوية.
- أن يكون الناشر هو الخبير في تطوير المحتوى المناسب والتأكد من صحته.
- على الناشر تطوير المناهج التعليمية وتبني أمثلة ناجحة تخص تغيير المنهج وتطويره وتبني سياسة تنافسية وتحفيزية للطلبة الذكور وذلك لسد الفجوة بين الطلبة الذكور والإناث.
- التركيز على نشر وسرد القصص المرتبطة بالمادة الدراسية التي يميّز بها الطالب، مما يساهم بتفوقه في هذه المواد من خلال الأدب.
- تشجيع التغذية الراجعة من الناشرين والمستشارين والاتحادات لضمان سير الأمور بالطريقة الصحيحة.
- التعاون بين الحكومة والناشرين لوضع الخطط المستقبلية التي تساهم في تعزيز صناعة النشر التعليمي في الدولة عن طريق النشر الورقي والاستفادة من تقنيات النشر الرقمي.
- التعامل مع التحديات الناجمة عن تغيير المناهج أو الوسائل والأدوات الخاصة بالنشر التعليمي.



جلسة نقاشية:

التعليم الابتكاري: التحديات والفرص المتاحة للناشرين التعليميين للإسهام في تعزيز مسيرة التنمية في دولة الإمارات

أدار علي الشعالي، مؤسس دار الهدهد للنشر، هذه الجلسة النقاشية التي شارك فيها كل من سعادة الدكتور حمد اليحيائي، وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لشؤون التقويم والمناهج في وزارة التربية والتعليم، وإيزابيل أبو الهول، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات للأدب، ونجلاء المدفع، المدير التنفيذي لمركز الشارقة لريادة الأعمال (شراع).

قدمت الجلسة نظرة إلى سوق النشر التعليمي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وناقشت التعاون الحالي بين الناشرين ووزارة التربية والتعليم والمعلمين، والقدرات الحالية للناشرين التعليميين ومتطلبات تعزيزها، والدعم المطلوب من وزارة التربية والتعليم لتعزيز الانسجام مع المناهج والأهداف، وكذلك مجالات التعاون مع المعلمين والوزارة.

التوصيات:

- ضرورة وضع الطالب كأولوية واكتساب أفضل الخبرات والممارسات، لجعل سوق النشر التعليمي المحلي أكثر انفتاحاً وتنافسية، كي يكون قادراً على تلبية احتياجات النظام التعليمي بشكل أفضل.

- لتعزيز الابتكار والإبداع في صناعة النشر، يجب الاستمرار في إضافة مواد مساندة للمنهج لإكساب الخبرات للطلاب وتسهيل التدريس للمعلمين، مع التركيز على العنصر الإنساني في العملية التعليمية.

- بناء القدرات والتطوير المستمر، من خلال تقديم الناشرين طرقاً جديدة للتعليم والتعلم تناسب احتياجات الوزارة، مع الاهتمام بالجانب البصري والناحية الفنية للكتب، مثل حجم الخط، والإخراج، والطباعة.

- نظراً لأن الاتجاه العام لقطاع النشر المحلي هو الثقافة والأدب، يجب توسيع مجالات النشر والتركيز على الجانب التعليمي، وضمان مواكبة الإصدارات لاحتياجات الطلاب والمعلمين.
- التعاون مع مركز الشارقة لريادة الأعمال (شراع)، لتشجيع الناشرين ورواد الأعمال على العمل مع بعضهم البعض لتطوير المحتوى الرقمي والوصول إلى العالمية.
- يجب على وزارة التربية والتعليم تدريب الناشرين وتوعيتهم بشأن كيفية إعداد إصداراتهم الأدبية بشكل تعليمي، يتلاءم مع المناهج الدراسية.
- نظراً لتعامل وزارة التربية والتعليم مع حوالي 169 مزوداً للمناهج التعليمية مثل ماكميلان وأوكسفورد، قد يكون من المفيد التعاون وتبادل الخبرات بين الناشرين الأجانب ونظرائهم الإماراتيين، والعمل مع بعضهم البعض في مجال النشر التعليمي.
- استناداً إلى بعض التجارب الرائدة في النشر التعليمي، في الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا، قد يكون من المفيد الاعتماد على ناشرين محددين فقط لتزويد المدارس بالمواد والمناهج، لأنه سيؤدي على المدى الطويل، إلى تطوير خبرات هؤلاء الناشرين، ويصبحوا قادرين على إنتاج محتوى تعليمي ينسجم مع المعايير الوطنية.
- لتمكين الناشرين الإماراتيين من المنافسة، والحصول على حصة في سوق النشر التعليمي، أوصى المتحدثون بأن تقوم جمعية الناشرين الإماراتيين بتوفير الخدمات التي تساعد الناشرين على زيادة جودة إصداراتهم مثل التحرير، والتدقيق، والإخراج، وتدريبهم على هذه المهارات.



جلسة نقاشية:

على الخطوط الأمامية: وجهة نظر المعلمين حول الوسائل التعليمية

ركزت هذه الجلسة على عملية تخطيط المناهج والثغرات الحالية فيها، وأهمية إدراج التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، والمواضيع التي تفتقد إلى المحتوى المحلي أو التي تُفرض في الاعتماد على الأفكار المستوردة، وأدارتها مريم فوزان، مدير النطاق التعليمي في وزارة التربية والتعليم، وشاركت فيها بدرية آل علي، مديرة مبادرة "لغتي"، ود. هنادي السويدي، مديرة مركز الشارقة لصعوبات التعلم.

التوصيات:

- تعميم مبادرة "لغتي" ودعمها عن طريق ربطها بمنهج وزارة التربية والتعليم.
- وضع مناهج مخصصة للطلاب الذين يعانون من عسر التعلم باللغتين العربية والإنجليزية.
- موازنة الإصدارات لتلائم فئة صعوبات التعلم (خطوط كبيرة و فقرات بسيطة وصور أكثر).
- ابتكار برامج ومبادرات أخرى مثل "لغتي" لمساعدة الطلاب.
- تدريب المعلمين على موازنة المنهج وإضافة التدريب كجزء من دليل المعلم.
- إلزام المعلمين باستخدام التقنيات الحديثة.



اليوم الثاني: تحديد خارطة طريق المستقبل

شهد اليوم الثاني والأخير من الملتقى تنظيم جلسات ضمت أربع مجموعات مختلفة من ممثلين عن وزارة التربية والتعليم وناشرين تعليميين ومعلمين وأعضاء جمعية الناشرين الإماراتيين، وناقشت وسائل تطوير خارطة طريق خمسية، تهدف إلى تفعيل آليات التعاون بين وزارة التربية والتعليم والمعلمين والناشرين من أجل الارتقاء بالنشر التعليمي بما ينسجم مع رؤية الإمارات 2021.

شارك في إدارة المجموعات المختلفة كل من عبد الله الكعبي، عضو مجلس إدارة جمعية الناشرين الإماراتيين، وشريفة موسى، مديرة إدارة المصادر التعليمية والحلول التعليمية، ووزارة التربية والتعليم، وعلي الشعالي، مؤسس دار الهدهد للنشر، وعنود أحمد العبيدي، رئيس التربية الأخلاقية في وزارة التربية والتعليم، ووجه الجلسات ريتشارد كراب، خبير تطوير قطاع النشر التعليمي وسياسة المناهج المدرسية الدولية.



* مجموعة تطوير خارطة الطريق 1: اعتماد خارطة طريق خماسية (مدة 5 سنوات) تمكن وزارة التربية والتعليم من تعزيز التعاون مع الناشرين والمعلمين

التوصيات:

- إعلان الخطة الخمسية لوزارة التربية والتعليم من خلال موقعها الإلكتروني لتكون متاحة وواضحة للناشرين ليتمكنوا من دعم الوزارة وتقديم أفضل الإصدارات.

- قيام الوزارة بإعلان المعايير وسياسة اختيار الكتب ونتائج التقديم بشكل واضح، كما يجب أن يكون تعامل الناشر مع الوزارة من خلال لجنة أو قسم وليس من خلال أفراد.

- أن تقوم الوزارة بإرسال بيان بالمعايير المتبعة إلى جمعية الناشرين الإماراتيين لتعميمها على أعضائها، وعلى الناشرين تقديم تغذية راجعة حول مدى فاعلية هذه المعايير وطرق اختيار وتقييم الكتب من خلال استبيان.

- أن تنظم الوزارة بالتعاون مع جمعية الناشرين الإماراتيين جلسات تدريبية وورش عمل للناشرين للتعريف بالمعايير والجودة المطلوبة للتقديم وكيفية تطوير الإصدارات المقدمة.

- مشاركة باقي أفراد مجتمع النشر التعليمي من معلمين وطلاب من خلال عمل لجنة لا تقل عن 50 شخصاً بهدف تقديم تغذية راجعة أو مراجعات للإصدارات المقدمة.

* أن تقوم جمعية الناشرين الإماراتيين بدورها كحلقة وصل بين الناشرين والوزارة، وإبقاء قنوات التواصل مفتوحة بين الناشرين والوزارة دورياً.

- ضرورة تأهيل الناشرين ومنحهم فرصة لتحسين الإصدارات المقدمة ورفع الوعي لديهم حول ما يمكن إنتاجه لتغطية الفجوات المعلنة من قبل الوزارة مثل:

* كتب الخيال العلمي.

* الكتب المساعدة للمعلم في كيفية تدريس المنهج.

* كتب اليافعين (أكبر من 15 عاماً).

* مجموعة تطوير خارطة الطريق 2: اعتماد خارطة طريق خماسية (مدة 5 سنوات) تمكن الناشرين التربويين من تعزيز التعاون مع الوزارة والمعلمين

التوصيات الخاصة بالناشرين:

- إنتاج كتب تركز على مهارة الخط العربي وكيفية تعلّم الخطوط العربية المختلفة وتقسيمها حسب المراحل العمرية.
- إنتاج كتب ورقية وإلكترونية تتعلق بالأنشطة والفعاليات للمعلم مع كل كتاب تعليمي.
- اطلاع الناشرين على المناهج التعليمية وابتكار كتب أسئلة ومسابقات للطلاب.
- استخدام الألعاب الورقية والألعاب اللوحية كوسائل تعليمية.
- إنتاج كتب خاصة للطلبة المتفوقين تنمي فيهم مهارات التفكير العالية وتكون مرجعاً مساعداً للمعلم.

التوصيات الخاصة بالوزارة:

- تقديم دورات للمعلمين حول تقييم الكتب ضمن معايير محددة ووضع المقترحات والتوصيات.
- إنشاء رابط خاص بالمعلمين لكل مادة تعليمية يتمكن المعلم من خلالها من تقييم محتوى المنهج.
- إنشاء رابط خاص بالمعلمين والناشرين كحلقة وصل بينهم على موقع الوزارة لوضع أهم الاقتراحات والتوصيات.

التوصيات الخاصة بالجمعية:

- العمل مع وزارة التربية والتعليم على تنسيق زيارات للناشرين إلى المدارس تمكّنهم من مقابلة معلمي كل مادة للاطلاع على كافة احتياجات المواد التعليمية المطروحة وإصدار كتب تناسب كل مادة.
- التنسيق مع الوزارة لتنظيم لقاءات دورية، يتعرّف فيها الناشر على جدوى الكتب التي تم اعتمادها، ونقاط الضعف والقوة فيها.

* مجموعة تطوير خارطة الطريق 3: اعتماد خارطة طريق خماسية (مدة 5 سنوات) تضمن تعاون المعلمين بفاعلية أكبر مع وزارة التربية والتعليم والناشرين

التوصيات الخاصة بالناشرين:

- تقديم المحتوى الجديد والمتميّز.

- قيام الجمعية بنقل أفكار الناشرين والجوانب التعاقدية للوزارة.

التوصيات الخاصة بالوزارة:

- التعامل مع الناشرين باعتبارهم شركاء.
- وضع آلية تعاون وتواصل واضحة وشفافة، مع إبقاء قنوات التواصل مفتوحة بين الوزارة والناشرين دورياً.
- توفير خطة واضحة ومعلنة المعايير على موقع الوزارة الإلكتروني وتكون متاحة لجميع الناشرين.
- ضمان وجود لجنة تقييم محايدة ضمن معايير وأخلاقيات المهنة.
- توفير نظام تقديم واضح، مع إعلان نتائج التقديم بشفافية وحيادية ووضع آلية حديثة لمعرفة سبب الرفض.
- تأهيل الناشرين ومنحهم فرصة تحسين وتطوير إصداراتهم، ورفع الوعي لدى الناشر حول ما يمكن إنتاجه.
- تكييف المحتوى مع الاحتياجات المحلية، مع توفير جميع الإجراءات الكفيلة بحماية الملكية الفكرية.
- اعتماد نظام المناقصات، واعتماد آلية التسعير عالمياً، مع تغيير آلية شراء الملفات.
- يجب أن تمنح الوزارة الفرصة للناشرين لتقديم المحتويات المركبة من خلال "عرض تقديمي".
- الحصول على التغذية الراجعة من المعلمين فيما يخص المحتوى والمنهج والأهداف التعليمية.
- تشكيل لجنة تضم جميع أطراف مجتمع النشر التعليمي (ناشر، معلم، مؤلف، رسام، محامي، شخص محايد) للتواصل شهرياً مع الوزارة.

* مجموعة تطوير خارطة الطريق 4: اعتماد خارطة طريق خماسية (مدة 5 سنوات) تضمن دعم جمعية

الناشرين الإماراتيين لوزارة التربية والتعليم والناشرين والمعلمين

طالبت وزارة التربية والتعليم الناشرين بـ:

- استشراف مستقبل التعليم محلياً ودولياً والاطلاع على النماذج الناجحة دولياً للاستفادة منها.
- الاطلاع على استراتيجية وزارة التربية والتعليم والأجندة الوطنية للدولة.
- الاطلاع على وثيقة المناهج في وزارة التربية والتعليم للعمل على تطويرها وإنجاحها.
- مراعاة الموروث الثقافي والشعبي لدولة الإمارات لبناء أجيال مثقفة بماضي الدولة وحاضرها.

- مراعاة الفئات المستهدفة: الطلاب، والمعلمين، وأولياء الأمور، ونوعية الكتب: تربية خاصة، أنشطة... الخ.

- إنتاج محتوى يخدم المنظومة التعليمية في الدولة.

- الارتقاء بمعايير النشر التعليمي المحلية إلى المعايير الدولية ومنافسة المنظومة التعليمية عربياً ودولياً.

- الاستعانة بخبراء في مجال النشر التعليمي للاستفادة من خبراتهم في علم نمو الطفل لتلبية احتياجات الفئات العمرية وتقديم محتوى تعليمي سهل ويحاكي احتياجات الطلاب بالدولة في مختلف الفئات العمرية.

الشراكات الاستراتيجية

- أكدت الوزارة أن معايير اختيار المصادر التعليمية متوفرة للجميع على موقعها الإلكتروني، وبالتالي يمكن للناشرين الاستفادة منها والعمل بموجبها للمضي قدماً في تطوير قطاع النشر التعليمي.

- مشاركة ذوي الخبرة من دور النشر في تطوير المناهج التعليمية يكون من خلال عمل لجان خاصة معنية بالتطوير بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

- يجب توفير منصة إلكترونية للوزارة تتيح للناشرين والمختصين متابعة سير العمل في قطاع النشر التعليمي، مع ضرورة مشاركة دور النشر في المنتقيات والمؤتمرات التي تنظمها الوزارة.

- التعاون بين الوزارة والناشرين لتبني الموهوبين من الطلبة في المجالات التي تفيد النشر التعليمي، مثل التأليف، والرسم، والقراءة، وإطلاق الجوائز التحفيزية للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور.

التوصيات الختامية

- * التأكيد على أهمية تعزيز الشراكة والتعاون بين وزارة التربية والتعليم وجمعية الناشرين الإماراتيين، وعقد اجتماعات دورية بين الجانبين، بحضور مجموعة من الناشرين المهتمين بالنشر التعليمي.
- * توفير التدريب الكافي للناشرين لتطوير قطاع النشر التعليمي، سواء من خلال ورش العمل، أو الندوات، أو المؤتمرات التعليمية، أو الفعاليات المتخصصة، وغيرها من المبادرات والأفكار.
- * إنشاء لجان موضوعية لتقييم الكتب التعليمية ومحتوياتها، مع توفير التغذية الراجعة بشأن هذه الكتب من الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، وتزويد الناشرين بها لتمكينهم من تحسين إصداراتهم.
- * ضمان مواكبة المحتوى الذي يصدره الناشر الإماراتيون لاحتياجات المجتمع وتطلعات الوزارة، مع الالتزام بالقيم والمبادئ التي تتماشى مع الأجندة الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة.
- * توفير معايير شفافة، واضحة ومعلنة، بخصوص طرق اختيار الكتب، مع إعلان نتائج التقديم بوضوح وحيادية وبيان أسباب رفض الإصدارات حتى يقوم الناشر بأخذ الأسباب والملاحظات بعين الاعتبار.
- * وضع خطط عمل واضحة المعايير والشروط، ومحدثة بشكل مستمر، حتى يتسنى لجميع الناشرين معرفة أسس العمل بشكل واضح، للمساهمة بشكل أكبر في توفير احتياجات الوزارة من الكتب والمصادر التعليمية.
- * التعاون بين الوزارة والجمعية والناشرين لإنتاج كتب ومصادر تعليمية ذات محتوى مناسب للطلاب من أصحاب الهمم وذوي الاحتياجات الخاصة، وللذين يعانون من عسر أو صعوبات التعلم.
- * زيادة اهتمام الناشرين الإماراتيين بالجودة في المحتوى والإخراج والطباعة، وتوفير إصدارات إلكترونية أو رقمية، كمفتاح لدخول قطاع النشر التعليمي الإقليمي والعالمي.